خاتمة:

يتضح لنا مما سبق أن ظاهرة الاغتراب الوظيفي ظاهرة مصاحبة لتطور المجتمعات وامتد هذا إلى حياة الإنسان سواء داخل المجتمع أو مع ذاته ، فأصابها الانفصال وسلب الإنسان هويته نتيجة لما شمله هذا التغير الاقتصادي والاجتماعي ، فحدث التباعد بين الفرد وذاته و بين مجتمعه ، بعدما أصبحت آلة استبعدها التطور وسخرها لخدمته واخفق الإنسان في تحقيق التكيف مع هذا التطور الحديث الذي اقتلع جذوره وجعله معزولا بلا هوية متميزة في المجتمع الحديث ، ويمكن القول أن موضوع الاغتراب الوظيفي وتأثيره على الولاء التنظيمي ، الذي من خلاله تمحورت دراستنا في معرفة تأثيره على الولاء التنظيمي لدى موظفي عقود الإدماج المهني بمديرية التربية لولاية الجلفة والذي يضم 141 موظف موزعين على مختلف المصالح ، وتم جمع البيانات والمعلومات عن طريق الاستمارة الموزعة عليهم ، حيث احتوت على 26 سؤال ، واتبعنا المنهج الوصفي التحليلي ، حيث توصلت النتائج إلى وجود اغتراب وظيفي لدى العاملين بنسبة ضئيلة جدا تكاد تنعدم نجدها عند التمييز بينهم في أداء المهام ونوع المعاملة ، حيث يشعرون بنوع من الاغتراب الوظيفي ، ونجدها عند الذين يفضلون العمل لوحدهم وبالتالي يؤدي بهم إلى عزلة اجتماعية والاغتراب عن الذات وعن محيط العمل ، والشعور بالعجز الناتج عن عدم مشاركة الإدارة للعاملين في اتخاذ القرار ، أما عن ولاء الموظفين لمديرية التربية فهو يرتبط بالعديد من المخرجات الايجابية مثل زيادة مشاعر الانتماء والإحساس بالأمان ، مما يخلق حالة من الرضا النفسي للفرد ، كل هذه العوامل تؤدي إلى زيادة الجهد وانخفاض معدل دوران العمل ونسبة الغياب والتأخير.